هجومه الشرس على حمص المحاصرة يدخل شهره الثاني

سوريا: النظام يسيطر على حي الخالدية.. والمعارضة تدين مجزرة خان العسل

■ سانا: قتيلان وجرحى بانفجار سيارة مفخخة في حي الوعر

■ الجيش الحر يبدأ عملية «معركة بدر حوران» لاستعادة بلدة خربة غزال

جنود خلال معارك في حمص

■ المرصد: القوات الحكومية المدعومة بمقاتلي حزب الله يتقدمون والقصف العنيف يتواصل على المدينة

الائتلاف المعارض اعلن ادانته لمجزرة خان العسل

عواصم - «وكالات»: تواصلت حملة قوات النظام على أحياء حمص المحاصرة لليوم التاسع والعشرين على التوالي امس الاول بمحورها الرئيسي حي الخالدية الذي لم تهدأ فيه الاشتباكات العنيفة بين الجيش الحر وجيش النظام المدعوم بعناصر ميليشيا حزب الله، في محاولة للتقدم أكثر بعد أن استطاعوا السيطرة على أكثر من 60% من مساحة الحي بما فيها مسجد خالد بن الوليد، بالتزامن مع استمرار القصف المدفعي والصاروخي الذي يطال أيضاً باب هود وباب التركمان.

وسيطرت قوات النظام مدعومة بعناصر من حزب الله اللبناني على معظم أجزاء حي الخالدية في مدينة حمص وسط البلاد، بعد شهر من بدء حملتها على معاقل مقاتلي المعارضة في المدينة، حسب ما أفاد به المرصد السوري لحقوق الإنسان الأحد.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن القوات النظامية وعناصر من الدفاع الوطني وحزب الله اللبناني تقدمت في الخالدية وسيطرت على معظم الحي، لكن الاشتباكات لا تزال مستمرة في المناطق الجنوبية والشمالية منه.

وتحاصر القوات النظامية منذ أكثر من عام الخالدية وأحياء حمص القديمة. وبدأت هذه القوات وعناصر ما يعرف بالدفاع الوطني وحزب الله اللبناني قبل 29 يوما حملة عسكرية واسعة للسيطرة على هذه المناطق، آخر معاقل المعارضين في المدينة التي يعدها الناشطون «عاصمة الثورة» التي اندلعت ضد النظام منتصف مارس 2011.

وطال قصف قوات النظام أيضاً بلدة الغنطو بريف حمص براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

من جانبها اعلنت وكالة الانباء السورية عن مقتل شخصين واصابة عدد اخر بجروح جراء انفجار سيارة مفخخة في حمص.

وقال مصدر سوري مسؤول في تصريح لوكالة «سانا» ان التفجير الانتحاري وقع عند دوار المزرعة على اطراف حي الوعر بمدينة حمص.

واضاف ان التفجير جرى في منطقة مزدحمة بالسيارات بالتزامن مع مغادرة المواطنين لاعمالهم وادى الى مقتل سيدتين واصابة عدد آخر من المواطنين بجروح كما ادى الى الحاق اضرار مادية في المكان وعدد من السيارات العابرة اثناء وقوع التفجير

من جهة اخرى افاد ناشطون بتقدم قوات المعارضة إلى مواقع جديدة شرق العاصمة دمشق، في حين قصفت قوات النظام كلا من القابون وجوبر، وشهدت الأحياء الشرقية في العاصمة حركة نزوح وإخلاء إثر القصف الشديد لقوات النظام.

وافاد إعلام المعارضة بقصف الطيران الحربي منطقة المعامل الواقعة بين حيي جوبر والقابون، وقصف عنيف بالمدفعية الثقيلة والدبابات على أحياء برزة وجوبر والقابون، واشتباكات في محيط أحياء جوبر والقابون بين الجيش الحر وجيش النظام.

كما أفيد بقصف من الطيران الحربي استهدف أطراف مدينة عربين وعدة بلدات بمنطقة المرج بالغوطة الشرقية وقصف بالمدفعية الثقيلة على مدن وبلدات المليحة وبيرود وداريا ومعضمية الشام.

ومن درعا أفاد إعلام المعارضة بأن الجيش السوري الحر بدأ عملية عسكرية واسعة في الريف الشرقي من محافظة درعا أطلق عليها اسم معركة بدر حوران لاستعادة السيطرة على بلدة خربة غزالة الاستراتيجية على الطريق الدولي وقرية الكتيبة الملاصقة لها، ويشتبك مع جيش النظام المتحصن في خربة غزالة بعد أن أفرغها من السكان وحولها الى ثكنة عسكرية، كما يستهدف جيش النظام براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مدن وبلدات الغارية الغربية والحارة والنعيمة وبصر الحرير وعدة مناطق بريف درعا الغربي، وتجددت الاشتباكات بين الجيش الحر وجيش النظام في محيط المشفى الوطني بدرعا المحطة. وأشارت المعلومات إلى غارات جوية للطيران الحربي على أطراف مدينة البوكمال بريف دير الزور وإلى قصف مدفعي على أحياء العرفي والصناعة والقصور بمدينة دير الزور، وإلى غارة جوية للطيران الحربي على منطقة الصناعة جانب الحزام الأخضر لمصفاة النفط.

وعلى صعيد منفصل ادانت المعارضة السورية قيام مجموعات مسلحة بإعدام جنود تابعين لقوات النظام في قرية خان العسل بريف حلب الغرب، بينما تتواصل المواجهات بين المعارضة وقوات النظام في باقي المحافظات وسط موجة نزوح للأهالي في ريف درعا.

وأعرب الائتلاف الوطني السوري وقيادة أركان الجيش الحر في بيان عن إدانتهما «المطلقة لكل خرق بطال ميثاق جنيف بغض النظر عن الجهة التي تقف وراءه»، وأعلنا تشكيل لجنة تحقيق بعدما كشفت مقاطع مصورة وقوع ما يبدو أنه إعدام جماعي لجنود نظاميين في بلدة خان العسل. وشدد البيان على ضرورة ملاحقة من يثبت ضلوعه في ارتكاب أي جريمة في هذا الصدد، واعتبر أن المستفيد الوحيد من هذه الخروق هو نظام الأسد.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد أفاد الجمعة بأن قوات النظام فقدت عشرات القتلى خلال معركة بلدة خان العسل في شمال البلاد التي سيطر عليها مقاتلو المعارضة، وقال إن 150 عنصرا من قوات النظام قتلوا هناك بينهم 51 عنصرا أعدموا ميدانيا، منهم نحو 30 ضابطا وضابط صف.

ووجهت وزارة الخارجية والمغتربين السورية السبت رسائل إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن ومفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ورئيس مجلس حقوق الإنسان حول المجزرة البشعة التي ارتكبتها عصابة ما يسمى لواء أنصار الخلافة الإرهابية والتي طالت عشرات المدنيين والعسكريين.

«الائتلاف» يطالب «المتحدة» بكشف نتائج التحقيق في «الكيماوي».. دورياً

إسطنبول - «كونا»: طالب الإئتلاف الوطني السوري امس الاول رئيس لجنة التحقيق في استخدام الأسلحة الكيميائية التابعة للأمم المتحدة اكه سلستروم باعلان نتائج زيارته الأخيرة إلى دمشق وكشف تفاصيل الاتفاق الذي توصل إليه خلال الزيارة.

وشدد الإئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في بيان على ضرورة إصدار تقارير دورية عن نتائج أعماله أولا بأول بالتنسيق مع الائتلاف ومؤسساته خصوصا وأن بعض المواقع التي استخدم النظام فيها السلاح الكيميائي هي أجزاء من مناطق محررة يسيطر عليها الجيش السوري الحر ولن يكتمل التحقيق الأممي إلا بزيارتها ومعاينة الوقائع فيها.

وجدد الائتلاف التزامه بتقديم كل التسهيلات الممكنة للجنة من أجل إتمام وإنجاح مهمتها بشكل يضمن لها دخولا آمنا لمعاينة المواقع وأخذ العينات وإجراء التحقيق على الأرض تمهيدا لمحاكمة المسؤولين عن الجرائم التي طالت الشعب السوري.

وفي سياق متصل دعا الإئتلاف الأمم المتحدة لإدانة المجازر التي ارتكبها ويرتكبها النظام بحق السكان الآمنين في سوريا والتدمير الممنهج الذي ينفذه ضد المناطق الآهلة بالسكان في حلب وغيرها من المحافظات السورية بهدف كسر إرادة السوريين وقمع ثورة الحرية.

وأشار البيان إلى ان بشار الأسد مسؤول بشكل مباشر عن جرائم الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب السوري على أيدي قواته خلال سنتين ونصف من عمر الثورة السورية وذلك باعتباره قائد هيئة أركان الحرب في الجيش النظامي ويعتلي رأس السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية في نظامه الاستبدادي.

وأضاف أن قوات النظام ارتكبت مجزرة مروعة في حي النيرب بحلب مساء الجمعة قتل فيها 35 شخصا وأصيب العشرات بجراح نتيجة استهداف الحي المكتظ سكانيا بصواريخ من نوع «أرض - أرض» شديدة التدمير. وأشار البيان إلى أن أعداد الشهداء وبحسب السكرتير العام بان كي مون تصاعدت بين آخر إحصائيتين لتصل إلى سبعة آلاف مدني معظمهم قضى أثناء شهر رمضان إضافة إلى ثمان مجازر على الأقل تم توثيقها منذ مطلع الشهر الجاري.

وجدد الائتلاف الوطني السوري تذكيره المجتمع الدولي بمسؤولياته تجاه الجرائم التي يرتكبها النظام بحق السوريين وخرقه المستمر للمواثيق والعهود الدولية وقيامه باستهداف المناطق السكنية بشكل استراتيجي بهدف ترويع المواطنين.

وشدد على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بواجباته في حماية المدنيين ودعم الشعب السوري بما يضمن وقف جرائم النظام وحقن دماء السوريين وتحقيق تطلعاتهم المشروعة.

على أمل الخروج من النفق وفتح صفحة جديدة في تاريخها

مالي تخوض «الرئاسية» على وقع تهديدات «التوحيد والجهاد»

باماكو - «وكالات»: توجه الناخبون في مالي إلى صناديق الاقتراع امس الاول للإدلاء باصواتهم في انتخابات رئاسية يؤمل أن تفتح صفحة جديدة في البلد الذي قسمه انقلاب وحرب في شماله الصحراوي.

واختتم المرشحون حملاتهم متعهدين بإعادة البناء والمصالحة ولكن جماعة إسلامية هددت بمهاجمة مراكز الاقتراع مما يبرز المخاوف الأمنية على الرغم من نجاح الحملة الفرنسية على المقاتلين المرتبطين بتنظيم القاعدة.

واجتاح المتمردون الانفصاليون والإسلاميون الصحراء في شمال مالي العام الماضي بعد فترة وجيزة من إطاحة بعض الجنود بالرئيس.

وأوقفت آلاف القوات الفرنسية تقدما للمتمردين في يناير وتنتشر قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في البلد المضطرب. ومن شأن نجاح انتخابات يوم الأحد أن تخطو بالبلاد خطوة جديدة نحو التعافي.

ووصل الناخبون إلى مراكز الاقتراع مبكرا وتشكلت صفوف طويلة أمام الكثير من المراكز البالغ عددها 21 ألف مركز في أنحاء مالي من العاصمة الواقعة على ضفاف النهر في الجنوب إلى بلدة كيدال الصحراوية النائية التي كانت بؤرة التمرد في العام الماضي.

ناخب مدليا بصوته امس الأول

ورغم ذلك تأخرت مراكز اقتراع كثيرة في فتح أبوابها في الموعد الرسمي الساعة 0800 بتوقيت جرينتش بسبب انتظار مسؤولي الانتخابات لتسلم المواد الانتخابية في اللحظة الأخيرة.

وفي علامة على الترتيبات التي تمت في اللحظة الأخيرة ظل المواطنون مصطفين لاستلام بطاقات الهوية الجديدة التي يتعين عليهم إظهارها قبل الإدلاء بأصواتهم. وأصدرت السلطات أيضا توجيهات ارشادية لنحو 6.8 ملايين ناخب ليعرف كل منهم مركز اقتراعه عن طريق إرسال رسائل نصية قصيرة إلى أرقام محددة.

ويتوقع أن يكون رئيسا الوزراء السابقان إبراهيم ابو بكر كيتا ومودیبو سيديبي من بين المرشحين الذين سيحصلون على أكبر عدد من الأصوات.

وستجري جولة ثانية من الانتخابات في 11 اغسطس إذا لم يحصل أي مرشح على نسبة تزيد على خمسين في المئة من الأصوات.

جوبا: سلفاكير يعين مريال وزيراً للخارجية

سلفاكير

جوبا - «وكالات»: عين رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت وزير الإعلام السابق برنابا مريال بنجامين وزيرا للخارجية خلفا لدينق نيال دينق، في أول تعيين وزاري منذ إقالته الحكومة الثلاثاء الماضي.

وأفادت الإذاعة الرسمية بأن قرار التعيين دخل حيز التنفيذ فور صدوره، دون أن تتطرق إلى باقي التشكيل الوزاري.

وقال بنجامين -وهو حليف مقرب من سلفاكير ومن الأعضاء المخضرمين في الحركة الشعبية لتحرير السودان- إنه علم بتعيينه من التلفزيون الحكومي، مضيفا أنه لا يعلم متى سيتم تعيين باقي أعضاء الحكومة.

ويُعرف بنجامين بأنه وجهُ جنوب السودان أمام العالم نسبة لأنه كان المتحدث باسم الحكومة بحكم عمله وزيرا للإعلام.

وكان سلفاكير قد أقال في خطوة مفاجئة يوم 23 يوليو الجاري نائبه رياك مشار وكل أعضاء الحكومة وعددا من كبار مسؤولي حزب الحركة الشعبية الحاكم بمن فيهم الأمين العام باقان أموم، في أكبر تغيير حكومي وحزبي في تاريخ الدولة الوليدة.

ويواجه رئيس جنوب السودان معارضة من داخل حزبه ومن الرأي العام ومانحي المعونات الغربيين لما يعتبرونه فشله في تحقيق خطة تنمية السلام في البلد الذي مزقته الحرب بعد الانفصال عن السودان عام 2011 بعد عقود من الحرب الأهلية.

وقال مشار يوم الجمعة إنه سينافس سلفاكير على رئاسة الحركة الشعبية لتحرير السودان، وهو ما يخشى محللون أن يهدد التوافق بين القبائل المتنافسة والمليشيات السابقة، وهو ضروري للحفاظ على وحدة البلد المترامي الأطراف.

وتعاني دولة جنوب السودان توترات سياسية واشتباكات عرقية وأزمة اقتصادية طاحنة في ظل تعثر نقل صادرات النفط عبر السودان بسبب خلافات مع الخرطوم التي تتهمها بدعم متمردي الحركة الشعبية قطاع الشمال الذين يقاتلون القوات الحكومية السودانية في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق الحدوديتين.

باكستان: «ناسفة» تقتل وتصيب 3 في كورام

اسلام اباد - «كونا»: قتل شخص واحد على الاقل امس الاول فيما اصيب آخران بجروح في انفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة على طريق في منطقة «كورام» في المنطقة الشمالية الباكستانية المتاخمة للحدود مع افغانستان.

وقال مسؤولون محليون ان سيارة كانت تسير في منطقة «كورام» اصيبت في انفجار عبوة ناسفة على جانب الطريق ماادى الى مقتل شخص واصابة اثنين على الحدود الباكستانية المتاخمة لافغانستان.

وكان انفجاران انتحاريان وقعا يوم الجمعة في منطقة «باراشينار تسببا بمقتل 57 شخصا على الاقل وجرح 140 آخرين قام على اثرها سكان المنطقة بمظاهرات احتجاجية في بيشاور منددين بالهجوم ومطالبين الحكومة بعملية امنية ضد الميليشيات المسلحة في المناطق القبلية.